افضل من سائر الملائكة قال ابو حنيفة رحمه الله سائر الناس من المسلمين افضل وقال ابو يوسف
ومحمد رحمهما الله سائر الملائكة افضل لهم قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اخبر الله تعالى ان الملائكة زوار اهل الجنة من المسلمين والمسلمات
والمزور افضل من الزائر فلذلك قال ابو حنيفة رحمه الله انهم افضل من سائر الملائكة فلما كانوا افضل
يقدمهم المصلي في النية ولما كان سائر الملائكة افضل عندهما يقدمهم المصلي في النية على سائر
الناس قال رحمه الله نرجع الى المسئلة التي نحن فيها ثم سلم الامام التسليمة الثانية وينوي في رواية
كتاب الصلوة اولا الحفظة ثم الرجال ثم النساء وفي رواية جامع الصغير ينوي اولا الرجال ثم النساء
ثم الحفظة فاما اذا كان مقتديا فهو على ثلثة اوجه اما ان يكون على يمين الامام او على يسار الامام
او على قفاء الامام فان كان على يمين الامام فانه يسلم المقتدي عن يمينه وينوي في رواية كتاب
الصلوة اولا الحفظة ثم الرجال ثم النساء وفي رواية الجامع ينوي اولا الرجال ثم النساء ثم الحفظة
ولا ينوي الامام لانه لا يقع بصره عليه ثم يسلم الثانية وينوي اولا في رواية كتاب الصلوة الحفظة
ثم الامام ثم الرجال ثم النساء وفي رواية الجامع ينوي الامام ثم الرجال ثم النساء ثم الحفظة واذا كان
على يسار الامام وفي رواية كتاب الصلوة ينوي في التسليمة الاولى اولا الحفظة ثم الامام ثم الرجال
ثم النساء وفي رواية الجامع ينوي اولا الامام ثم الرجال ثم النساء ثم الحفظة وفي التسليمة الثانية
في رواية كتاب الصلوة ينوي اولا الحفظة ثم الرجال ثم النساء وفي رواية الجامع ينوي اولا الرجال
ثم النساء ثم الحفظة ولا ينوي الامام لانه لا يقع بصره عليه وان كان على قفاء الامام فينوي الحفظة
والرجال على ما ذكرنا من اختلاف الرواية بقي الكلام في الامام قال بعضهم ينوي الامام في التسليمة الاولى

ولا ينوي

ولا ينوي في الثانية لانه بالاولى خرج من الصلوة وقال بعضهم ينوي به التسليمتين جميعا لانه بصره
يقع عليه فيهما جميعا فهو مامور بالثانية كما هو مامور بالاولى وكما ينوي الاولى كذا في الثانية
وقال ابو القاسم رحمه الله ينبغي للمصلي ان ينوي في التسليمتين جميع اهل التوحيد حتى يستغني
عن تغير هذه الاشياء التي ذكرناها ويتيسر عليه قال رحمه الله ثم التسلام سلامان سلام للصلوة
وسلام التحية فسلام الصلوة على ما ذكرنا وسلام التحية هو ان يدخل الرجل على قوم فيسلم عليهم
واذا استقبله قوم يسلم عليهم واذا مر واحد على واحد واقف او قاعد والماشي هو الذي يسلم
عليه واذا استقبل واحد لواحد احدهما يجيء من المصر والاخر من القرية اختلف الناس فيه قال بعضهم
يسلم الذي جاء من القرية لانه جاء من موضع الامان فيسلم على الذي جاء من القرية ليكون اخبارا
عن سلامة المصر وقال بعضهم يسلم الذي جاء من القرية على الذي جاء من المصر لان الذي جاء
من المصر جاء من افضل المواضع فكان هو افضل فيسلم ذلك عليه افضل بدليل ما روي عن عمر رضه
انه قال ملك واقف على باب المصر فاذا خرج احد من المصر فيراه ذلك الملك فيقول شقيت شقاوة
لا يعود الى السعادة الا ابدا الا ان ترجع من المصر فاذا خرج من القرية ودخل في المصر يقول سعدت
سعادة لا تشقى ابدا الا ان تخرج من المصر فبان ان المصر افضل المواضع ويسلم الراكب على الماشي
واذا مر بقوم وهم ياكلون الطعام ان كان محتاجا الى الطعام فعرف انهم يدعونه الى طعامهم
يسلم عليهم والا فلا واذا استقبله رجال ونساء يسلم عليهم في الحكم ولا يسلم عليهم في باب
القرية ولا سلام في خمس مواضع عند قراءة القران جهرا وعند مذاكرة العلم وعند الاذان
والاقامة وعند الخطبة يوم الجمعة او العيدين وعند اشتغال الناس في الصلوة ليس فيهم احد

Copyright © King Saud University